

وقال سبحانه ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین واتی المال واتی المال على حبه ذوی القربى والیتامى والمساكين وابن السبیل والسائلین وفي الرقاب واقام الصلاة واتی الزکاه والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرین في الباساء والضراء وحين الباس اولئك الذین صدقوا واولئك هم المتقون من الايات المحکمه في کتاب الله والایات المهمه والجامعه وقد كان الائمه یعتنون بمثل هذه الايات یعنی هو کله بناء على ان الانسان ینظر الى 00:31:05 القرآن باعتبار ان انه کله عظیم بلا شک ولكن فيه ما هو اعظم كما في الاحاديث التي مرت معنا اي ایه من کتاب الله معك اعظم ونحو ذلك فكان هناك عنايه ببعض الايات من بعض الايات الجامعه مثلا ولذلك تعرفون ما ورد عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه حين قال من اراد ان یقرا وصيه محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فلیقرا الثلاث ايات من اخر سوره الانعام اللی هی ایش قلت تعالی واتلوا ما حرم ربکم علیکم والایاتان بعدها لاحظ انه هذه الايات لها قيمه معینه طیب ما الذي في تلك ايات هذه ايات المحکمه اللی فیها جامعه جامعه لمجموع یعنی خلینا 00:31:54 نقول الاوامر القرانیه كذلك الايات في سوره الاسراء بعدها في ختامها تقرا قوله سبحانه وتعالی ذلك مما اوحى الیک ربك من الحکمه هنا تعنتی تنتبه هنا هذه الايه ان الله یامر بالعدل والاحسان وایتاء ذو القربى یعنی سارت الامه على ان هذه الايه من الايات المحکمات الجامعه ولذلك دائما یعنی تذکر في مثل هذه المقامات سواء في خطبه الجمعة او غيرها ومما فیها اللی هو قضیه ما یتعلق بالبر والصله والاحسان للقربى والاحسان طبعا كذلك یدخل وایتاء ذو القربه وفي الايه الاخری هی ایضا من الايات العظیمه الجامعه وفيها وات المال على حبه 00:32:43 ذوی القربى والیتامى والمساكين وابن السبیل والسائلین الى اخر الايه نعم. عن النواسی بن سمعان الانصاری رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاسم ما حاک في صدرك وكرهت ان یطلع علیه الناس اخرجه مسلم. عن اسامه بن شریك رضي الله عنه قالوا يا رسول الله ما خیر ما اعطی العبد قال خلق حسن اخرجه ابن ماجه واحمد. عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ما شيء اثقل في اثقل في میزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن وان الله لیبغض الفاحش البذیء اخرجه ابو داود والترمذی وقال هذا حديث 00:33:27 حسن صحیح طبعا الحديث الاول هو مرتبط بالایه التي قبله لان الايه تتحدث عن ماذا عن البر؟ یاتی الحديث ایضا في تفسير البر لاحظ حديث اسامه بن شریك وابی الدرداء حديث یبین مركزیه حسن الخلق لماذا لیش یبین المركزیه حسن الخلق والاولویه لانه اتی بصیغه افعل التفضیل خیر هذه صیغه تفضیل ما خیر ما اعطی العبد قول النبی صلی الله علیه وسلم صلی الله علیه وسلم خلق حسن والثانیه ما شيء اثقل هذا الان كذلك افعل تفضیل في میزان يوم القيامة من خلق حسن وان الله لیبغض الفاحش البذیء وانا حقیقه لا اعرف کیف یعنی بدأت تظهر عندنا ظاهره 00:34:23 وان كانت ان شاء الله لیست کبیره لكن بعض الناشئه یعنی في العلم وكذا تعظیم القضايا المعرفیه المحضه والتزهید وایحیانا استسخاف حتی القضايا الادب الادب اللی هو الادب السلوك کانه یعنی قضیه هی یعنی فیها حتی ایحیانا کذا یعنی کانها تنتقد انها شيء یعنی میاعه ولا کذا ولا بینما انت تقرا أصلا یعنی القضیه من اعظم المعظمت في الشریعه، من اعظم ما دعا الیه النبی صلی الله علیه وسلم واکد علیه قضیه حسن الخلق وان الله لیبغض الفاحش البذیء حتی لو کان طالب علم حتی لو کان الفاحش البذیء یبغضه الله . وفي البخاری ومسلم ان ابغض الرجال الی الله من او ابغض الرجال 00:35:14 الی الله الألد الخضم لیس هذا هو اللفظ ابغض الرجال الی الله تاکد من اللفظ لكن اذکر اللفظ ابغض الرجال الله الالد الخضم جید، 00:36:18 وسلم والحديث التالي ایضا هو حديث عجیب في بیان القضیه لان في تعریف المسلم المسلم ومن هو من المسلم نعم. عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبی صلی الله علیه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ویده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه اخرجه البخاری ومسلم . المسلم من سلم المسلمون من لسانه ویده وانت تعلم انه حين یعرف لفظ ما یمثل هذا فهو دلیل على ان هذا المعرف وعلى ان التعریف داخل في صمیم المعرف لیس كذلك المسلم من سلم المسلمون من لسانه ویده معناه ان هذه الجملة من سلم المسلمون من لسانه ویده اصیله في ماذا 00:37:11 في المعرف الذي هو الاسلام المسلم هذه قضیه یعنی لیست تعریفا للاسلام بمعناه الشام لا ولكنها جزء من اجزاء الاسلام مهم فيه فعرّف به او ذکر على الأقل انه صفة من صفات هذا المسلم وهي یعنی من الاحاديث المهمه جدا في بیان هذا المعنى نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ ابا زر مبعث النبی مبعث النبی صلی الله علیه وسلم قال لآخیه اركب الی هذا الوادي فاعلم لی علم هذا الرجل الذي یزعم انه نبی یاتیه خبر الخبر من السماء واسمع من قوله ثم اتنی فانطلق الاخ حتی قدمه وسمع من قوله ثم رجع الی ابي زر فقال له رأیته یامر بمکارم الاخلاق 00:38:05 وكلاما ما هو بالشعر اخرجه البخاری عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قصته رقل انه قال لابی سفیان یسأله عن النبی صلی الله علیه وسلم ماذا یامرکم قلت

يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئاً وتركوه ما يقول اباؤكم ويامرنا بالصلاه والصدق والعفاف والصله. 00:38:54

الاساسيه من بيان هذه الدعوه اولا حديث ابن عباس في قضيه ابي نر انه بما يامر بما يامر قال يامر بمكارم الاخلاق وفي حديثه رقل بما يامركم ماذا يامركم الان تعريف الدعوه يعني انت يا ابا سفيان سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت هذه الدعوه وما الذي ما هي هذه الدعوه الذي وصلكم اليه ما هو الان ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي اوصله لهم ابو سفيان يختصر الذي فهمه من هذه الدعوه هذا طمعناه انهم كانوا عارفين والحجه قائمه عليهم وفاهمين القضيه وفاهمين الرساله هاي بماذا يامركم قال يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به 00:39:35 شيئاً وتركوا ما يقول اباؤكم ويامرنا بالصلاه والصدق والعفاف والصله، المعنى انه هذه القضايا اخذه في الرساله النبويه محلا كبيرا بحيث ان هذا الذي وصل الى المشركين والى الكفار في دعوه النبي صلى الله عليه وسلم والحديث التالي ايضا في مثل هذا الباب نعم . عن عمرو بن عبته السلامي رضي الله عنه قال كنت وانا في الجاهليه اظن ان الناس على ضلاله وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان فسمعت برجل برجل بمكة يخبر اخبارا فقاعدت على راحتي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جراء عليه قومته فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت 00:40:22 قال انا نبي فقلت وما نبي قال ارسلني الله فقلت وباي شيء ارسلك قال ارسلني بصله الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله وان يوحد الله ولا يشرك به شيئاً قلت له فمن معك على هذا قال حر وعبد اخرجه مسلم. الباب الثاني والعشرون باب في مفاتيح الهدايه والبصيره ودوام احتياج المسلمين الى الهدايه الربانيه. لاحظوا في ترتيب ابواب المنهاج يعني اللي ما حضر معنا يوم امس الترتيب كان كالتالي اولا اول خمسه ابواب هي اول اربعة ابواب بعدين قلنا المفروض ياتي الخامس هي كلها في مرجعيه الوحي وكانها هي الاساس لكل الابواب الاخرى 00:41:15 واختلفت هذه الابواب ما بين تثبيت لمرجعيه الوحي وتعظيم لها وانها مؤسسها للفهام والمعايير وضابطه لها الباب الخامس الذي الذي قلنا سنضعه خامسا هو السابع كان والثامن اللي هو باب ان الدين على مراتب هذا في فقه مرجعيه الوحيد ثم ما بعده كله بني على هذه الابواب الخمسه بعد ذلك انت قضيه ماذا الاتيان بالمركزيات المفهومه المرجعيه الوحي مجموعه من المركزيات وبدء بقضيه التذكير وما يتصل بها من العلم والعمل واخلاص النيه واستحضار الغايه ثم بعد ذلك انتقلنا هذه كل الان في الاستقامه الذاتيه ثم بعد ذلك انتقلنا الى قضيه 00:42:05 المسؤوليه ومسؤوليه تجاه الاسلام والمسلمين والمصلحين وصفات المصلحين وفضل الاصلاح والدعوه وما الى ذلك من الابواب والوعي بسبيل المجرمين صارت كلهم متصله مع بعضها ثم رجعنا من بدايه دروس في هذا المجلس الى قضيه الاستقامه الذاتيه نحن قلنا الكتاب كله يدور على هذه المعنيين معنى الاستقامه والثبات في ظل هذه الفتن ومعنى الدعوه والاصلاح جيد الان من بدايه هذا المجلس رجعنا الى المعنى الاول المحافظه والاستقامه والثبات اللي هو الثبات الاستقامه والمنهج الاعتدال وكذا وعدم الغلو قضيه اشكال اللي هو اللي قبل قليل المركزيه الخلق وحسن والبر وما الى ذلك 00:42:50 والان ايضا تنتم لا زلنا في نفس الفلك الفلك الاستقامه الذاتيه والبصيره والهدايه والثبات فعندنا الان باب ثم كذلك الذي بعده نعم طيب نعم اقرا قال الله سبحانه وتعالى ومن يعتصم بالله باب في مفاتيح الهدايه والبصيره ودوام احتياج المسلمين الى الهدايه الربانيه. باب في مفاتيح الهدايه والبصيره ودوام احتياج المسلمين الى الهدايه الربانيه. هذا المسلم الذي يسير في هذا الطريق يحتاج اثناء سيره الى اسباب ومعالم وانوار تبصره بمعالم الطريق وهذه المعالم هي بعضها معرفي اكتسب بالعلم وبعضها قلبي يعني هناك بصيره متعلقه بالعلم الذي ياخذه الانسان اليس 00:43:56 كذلك يعلم به حدود الله الحلال والحرام فلا يقع في هذه المحرمات وهو يسير وهناك بصيره متعلقه بالقلب القلب محل للهدايه الالهيه فاذا هدي القلب ابصر فاذا ابصر فبينت له معالم الطريق واهتدى ولا شك انه يسير في كل ذلك على ضوء العلم كذلك لكن ليس كل من تعلم اهتدى فحتاج الى العلم لمعرفة المعالم وتحتاج الى بصيره القلب كذلك للاستقامه على هذه المعالم فهنا حديث عن هذه البصيره القليه كيف تكتسب ما مفاتيحها هذه لها اسباب ما هي هذه الاسباب كيف تحصل هذه البصيره القليه هذا الباب عقد لاجل ذلك نعم. قال الله سبحانه وتعالى ومن يعتصم بالله 00:44:55 فقد هدي الى صراط مستقيم وقال سبحانه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب. وقال تعالى الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وقال جل شاناه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين وقال سبحانه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيره انا ومن اتبعني. هذه الايات فيها عدد من الاسباب الموصله الى البصيره والهدايه الايه الاولى فيها الاعتصام بالله ما يعتصم بالله فقد هدى الثانيه في قضيه الانابه والثالثه كذلك في قضيه الانابه وانها من اعظم اسباب الهدايه والايه الرابعه في ان من اسباب الهدايه 00:45:55 المجاهده وكما قال العلماء حذف المتعلق المتعلق من المجاهد والذين جاهدوا فينا جاهدوا ماذا فتحت تركت جاهدوا النفس الشيطان الاعداء المنافقين كذا كله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم

سبلنا فهذه من اسباب الهدايه كذلك والاخيره كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيره انا ومن اتبعني وهذه البصيره مرتبطه بمادتين مرتبطه بمادتين ما هما برايمك يعني هناك مادتان تغذيان هذه البصيره ما هما في الايه الان لا هو ادعو على بصير الدعوه العلم هذه ماده اليقين العلم واليقين هما ماده تاء البصيره جيد العلم واليقين طيب عن علي بن ابي طالب رضي 00:47:07 الله عنه قال قال لي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسدني واذكر بالهدى هدايه الطريق والسداد سداد السهم اخرجه مسلم. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى اخرجه مسلم. عن ابي ذر رضي عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن ربه تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهديكم. طيب لاحظوا الاحاديث عامه الاحاديث ان لم 00:47:49 يكن كل الاحاديث المذكوره في هذا الباب هي في ذكر سبب اساسي من اسباب الهدايه الذي هو ايش الدعاء الاستهداء بالله سبحانه وتعالى طلبوا الهدايه من الله وهذا الاحاديث عظيمه ومهمه جدا ومبينه لاهميه طلب الهدايه واطن انك لا تحتاج الى اقناع باهميه هذا الدعاء اكثر من تاملك في سوره الفاتحه اذ تدعو بهذا الدعاء في كل صلاه هو الدعاء المفروض عليك ان تقوله اهدنا الصراط المستقيم يعني لو عاش المسلم ستين سنه ولا سبعين سنه كم مره سيكون دعا باهلنا هذا يدل على ماذا يدل على عظمه هذا الدعاء ومركزيته واهميته ومصليته طيب لما تاتي 00:48:45 الى النبي صلى الله عليه وسلم تاتي هذه الاحاديث تاره هو يدعو وتاره يوصي حتى وصايا خاصه بان تدعو بهذا الدعاء فيقول لابن عمه وحبيبه وحبيب ربه علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه يقول له قل هذه وصيه خاصه اللهم اهدني وسدني اللهم اهدني وسدني ثم هو صلى الله عليه وسلم يسال الله الهدى والتقى ثم ياتي الحديث الثالث القدسي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم تاتي ايضا بقيه الاحاديث في هذا المعنى نعم عن ابي سلمه عن ابي سلمه عبد الرحمن بن عوف قال سالت عائشه رضي الله عنها باي شيء كان نبي الله صلى الله عليه 00:49:32 وسلم يفتتح صلاته اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل كان يفتتح صلاته اللهم رب جبريل وميكا الى واسرافيل فاطر السماوات والارض علم الغيب والشهاده انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم رواه مسلم وابو داود واللفظ له. عن علي حديث علي الذي سيقرا الان بالله تاملوا فيه انا ما ادري ليش هذا الحديث يعني الكثير يجهله مع انه من الاحاديث الصحيحه التي في صحيح مسلم ومن الاحاديث التي فيها مصدر للعبوديه عظيم ادعيه عظيمه جدا جدا من اجمل 00:50:16 الادعيه في تحقيق العبوديه لله سبحانه وتعالى في الصلاه ويجعله الكثير خاصه فيما يتعلق يعني كامل الحديث لكن حتى الاخير اخر جزء منه سياتي ان شاء الله اقرا الحديث عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاه قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفه وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه 00:50:59 لا يغفر الذنوب الا انت احضروا هذه جمله هي التي اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم من ان يدعوا بها في الصلاه فكل صديق لما قال له علمني دعاء ندع به في الصلاه قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت هو النبي صلى الله عليه وسلم نفسه كان يقولها بصلاته نعم وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدي لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا ان هذا موضع الشاهد في الحديث اهدني لاحسن الاخلاق الهدايه لها متعلقات هدايه الى ماذا في هدايه من الضلال في هدايه كذا 00:51:39 وفي هدايه الى قضيه الرتب العاليه والرتب العاليه اما مطلقه كما سياتي في الحديث الاخير في الباب حديث عثمان بن ابي العاص استهديك لارشدي امري في كل شيء واما ان تكون هدايه الى درجه الدرجات العاليه في باب معين مثل حديث علي ان اهدني لماذا لاحسن الاخلاق لاحسن اخلاق نعم واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت بك امننت ولك اسلمت خشعك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما 00:52:30 بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امننت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرقت وما اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت رواه مسلم عن عثمان بن ابي العاصي وامراه وامراه من قيس رضي الله عنهما انهما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال احدهما سمعته يقول

اللهم اغفر لي ذنبي وخطائي وعمدي وقال الاخر سمعته يقول اللهم 00:53:13 استهديك لارشاد امري وأعوذ بك من شر نفسي اخرجته احمد حديث عظيم جدا حديث علي وكذلك حديث عثمان بن العاص في قضيه الاستهداء لارشاد الامر وهو من الادعيه المهمه جدا على اي حال هذا الباب باب مهم في طريق الانسان مسلم في ثباته في تحصيل الهدايه تحصيل البصيره طيب نحن نقف لاجل الصلاه ثم نكمل ان شاء الله بعد الصلاه مباشره فكونوا معنا ايها يا ال تيليجرام قليلا حتى ننتهي ان شاء الله من الصلاه طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اكمل يا الباب الثالث والعشرون باب في اهميه الصحبه الصالحه وفضل الحب في الله وخطوره التفرق والتنازع واختلاف الكلمه هذا الباب 00:54:03 ياتي جامعا بين الغايتين المقصودتين في الكتاب غايه الثبات على الاستقامه وغايه الهدايه الاصلاحيه والنفع الاصلاحى باب الصحبه الصالحه يجمع بين الامرين وهو باب يعني جمعت فيه عده معاني ليس فقط الصحبه الصالحه الباب باب في اهميه الصحب الصالحه وفضل الحب في الله وخطوره التفرق والتنازع واختلاف الكلمه يعني هي مجموعه فهي يعني مفيده في غايه الثبات والاستقامه ومفيده في غايه كذلك ايش السياق الاصلاحى والطريق الاصلاحى لانه لا يتم الا باجتماع الكلمه الاتفاق وعدم التفرق نعم . قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون 00:54:58 ربهم بالغداه والعشي يريدون وجهه وقال سبحانه انما المؤمنون اخوه فاصلحوا بين اخويكم. وقال جل شاناه يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ادله على المؤمنين اعزه على الكافرين. وقال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم نعم هذه الايات القرانيه في اثبات قيمه واهميه التعاون بين المؤمنين والمحبه بينهم سواء لتحقيق معنى الثبات والاستقامه او لتحقيق معنى نصره الدين، 00:55:58 والثاني في قوله سبحانه وتعالى اشداه على الكفار وحمى بينهم وكذلك ادله عن المؤمنين اعزه على الكافرين وهذا المعنى من المعاني المحكمه في الدين ومن معاني مركزيات الشريعه ومركزيات ما جاء به الوحي تاسيس الالفه بين المؤمنين والتقارب بينهم وجمع الكلمه والتحديد من التفرق والتنازع وهذا المعنى لو نتذكرون في بيان المسجد في المجلس الاول في المسجد في قضيه التعليق المختصه على المنهاج انه هناك عين على الوحي وعين على الواقع ان هذه الابواب اختيرت برمعاها يعني مركزيه القضيه في الشريعه واهميتها كذلك في الواقع واذا تأملنا في الواقع 00:56:41 فسنجد ان هناك نقصا كبيرا في هذا الباب في هذا المجال وان التفرق بين المسلمين يعني تفرق عظيم حتى اننا اذا عدنا المشكلات الكبرى على مستوى الامه الاسلاميه فسيكون منها مشكله التفرق والتنازع ولاجل ذلك من اول الواجبات الاصلاحيه تحقيق الالفه بين المؤمنين ولا شك ان من يتأمل في الواقع سيدرك ان هذا الامر في غايه الصعوبه ولذلك لا يتطلب الكمال فيه ولكن على الاقل يتطلب ان يحقق قدر من الاصلاح في هذا المجال وهذا الايات القرانيه يعني محكمه في هذا الباب وكذلك الاحاديث النبويه وعلى كثره ما جاء في الشري في الوحي من هذا الباب الا انك تجد 00:57:26 في الواقع كثره المخالفه فيه ولذلك نحن بحاجة الى يعني اعاده تاسيس المعايير ومحاولة ردم الفجوات نعم . عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وابي موسى الى اليمن قال يسيرا ولا تعسيرا وبشيرا ولا تنفرا وتطوعا ولا تختلفا. اخرجته البخاري ومسلم عن ابي موسى رضي الله عنه طبعا في سياق الاصلاحى تطوعا ولا تختلف اثنان مكلفان من النبي صلى الله عليه وسلم بعمل اصلاحه لماذا يوصيهما عليه صلاه الله وسلامه قبل الذهاب وصيهم بهذه الوصيه المختصره يسرا ولا تعسر بشر ولا تنفرا تطوع ولا تختلف تطوع ولا 00:58:12 تختلف هذا منهاج ينبغى ان يكون لكل العاملين في المجالات الاصلاحيه تطوعوا ولا تختلفوا تطوعوا تنازل عن هذه القضيه مشي هذا الامر لا تشدد في هذه القضيه لا تختلف ولا شك ان هذا محكوم بقضيه يعني حبل الله انه تطوع على ما يرضي الله سبحانه وتعالى يعني ما كان في دائره المباح ما كان في دائره الحظوظ الشخصيه ما كان في دائره كذا ماشي مشي ما كان يدخل في ذلك ما كان في دائره يعني خليفنا نقول المختلف في اختلاف اجتهاديا وليس من باب انه تطوعه او تكون التطاوع في امر لا يرضي الله سبحانه وتعالى بطبيعته الحال ليس مقصوده لكن التطاوع فيما يمكن 00:58:59 ان يكون فيه تنازل فيما يكون وهذا يعني يوصف به المؤمنون احيانا تجد في سير بعض الائمة والعلماء بعض النصوص الجميله التي تدل على تحقيق هذه الخصله في سيره عبد الله بن المبارك كانت كان يقال في سيرته هذه الجملة كان قليل الخلاف على اخوانهم دليل الخلافه الاخوان ادقق لا لا تشدد لا مش الامور وليس بالضرور ياتي كل شيء على الكمال حتى في العمل الاصلاحى ليس بالضروره ان ياتي اما ياتي المشروع بنسبه مئه بالمئه ولا مشي الامور خلي الناس تجرب تخطي وعادي ماشي اهم شيء ما يكون هناك تفرق ويكون هناك تنازع نعم. عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى 00:59:46 الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه اخرجته البخاري ومسلم. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجه اخيه كان الله في حاجته ومن فرج. عن

مسلم كربه كربه فرج الله عنه كربه من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة أخرجه البخاري ومسلم. عن أبي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله 01:00:27 اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه البخاري ومسلم واللفظ له لا يوجد اوضح من هذا نص مفصل واضح بين اوامر واضحة لا لبس فيها لا يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم كونوا عباد الله اخوانا وينهى عن امور محدده ومفصله من شأنها ان تبعث قضيه التفرق قضيه التنازع لا يبيع بعضكم على بعض لا تحاسدوا لا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تداروا المسلم اخو المسلم لا يظلمه لا يخذله لا يحقره 01:01:18 بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم يا لطيف هذا كافي الشر كافي ما يحتاج يكون راعي مخدرات عشان نقول هذا يعني خلاص ختم الشر بحسب امرئ من الشر كفيه يكفيه يكفي ان يكون في الانسان هذه الخصله حتى نقول انه خلاص يعني اخذ من الشر ما يكفي بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم شيء عظيم عجيب باب يعني باب معظم في الدين تعظيم عجيبا لاجل ذلك يعني يجب ان يكون هذا من اولويات ما يصلح في واقعنا اليوم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ويصلحنا ويهدينا انا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من 01:02:10 سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه أخرجه البخاري ومسلم. عن أبي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا او لا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم رواه مسلم. عن أبي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلال اليوم اظلمهم في ظل يومنا ظل الا ظله وهذا يذكر بحديث السبعه الذين يظلمهم الله في ظله ومنه ومنهم رجوعان تحابا في الله اجتماع عليه تفرق عليه فهذا حديث شاهد لذاك وذاك شاهد لهذا وينبغي ان يضاف هنا حديث لعله يضاف في النسخه القادمه في موطا الامام مالك او حديث جميل عظيم وفي قصه جميله لطيفه رواه ابو ادريس الخولاني رحمه الله تعالى و رضي عنه ذكر انه دخل مسجد دمشق فرأى شابا هكذا يقول براق الثنايا فاذا الناس يعني يصدرون عن رايه اذا اختلفوا في شيء رجعوا اليه وقال فسألته عنه فقالوا هذا معاذ بن جبل قال فاتيت اليوم الثاني فذكرت فاذا به قد 01:03:45 اتى قبلي وجدته يصلي فلما فرغ من صلاتي اتيت من وجهه فقلت له والله اني لا احبك قال فاخذ بثوبي وجذبني وقال الله قلت الله قال الله قلت والله قال الله قلت والله او كما قال فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين فيا وللمتبادلين في وللمتزاورين في هذا حديث صحيح خرجوا الامام مالك رحمه الله تعالى مسندا الى ابي ادريس الخولاني الى معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه وحديثا جميل عظيم ومناسب لحديث ابي هريره من جهه انه حديث قدسي كذلك ومناسب للحديث الذي يليه.